

حَجَّةُ الْوُدَاعِ وَوَفَاةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 632م / 10 هـ

عزيزي الطالب/ة أمامك نصّ تاريخيّ عن حَجَّةِ الْوُدَاعِ قُمْ بقراءته ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

في السَّنة العاشرة للهجرة عزم الرسول صَلَّى عليه وسلّم على الحجّ إلى مكّة فاتّجه معه أتباعه من المسلمين إلى الكعبة وأقام مناسك الحجّ وخطب بين المسلمين قائلاً:

"اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً"
ثمّ ألقى خطبة الوداع التي شملت بعض من القوانين في دين الإسلام ومنها:
"1. أيّها النّاس إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام (محرم شرعاً) إلى أن تلقوا ربّكم.

2. من كانت عنده أمانة، فليؤدّها إلى من ائتمنه عليها.

3. إنّ كلّ ربا (الفائدة الماليّة) موضوع (ملغى)، ولكنّ رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله لا ربا، وإنّ ربا عبّاس بن عبد المطلب موضوع كلّهُ.

4. إنّ كلّ دم كان في الجاهليّة موضوع.

5. إنّ النّسيء (إضافة شهر على السّنة زيادة في الفائدة والرّبح) زيادة في الكفر.

6. تركتُ فيكم ما إن اعتصمتم به (تمسكتم به) فلن تضلّوا أبداً كتاب الله وسنّة نبيّه.

7. إنّ المسلمين إخوة، فلا يحلّ لامرئٍ من أخيه إلّا ما أعطاه عن طيب نفس منه."

أجب عن الأسئلة التالية:

ماذا نقصد بحجّة الوداع؟

ما معنى مناسك الحجّ؟

هل في كلام الرّسول عِبْرَة يجب تعلّمها والاستفادة منها؟

أعطني مثلاً للأمانة والحفاظ عليها؟

ما هو الرّبا في الإسلام؟ أعطني مثلاً؟

يقول الرّسول تركتُ فيكم ما إن اعتصمتم به؟ ما هو القصد؟

ما رأيك في هذه الحَجّة؟ هل هناك عبرة تعلّمها من النّص.

أيّام الرّسول صلّى الله عليه وسلّم ووفاته 632م / 10 هـ

تُوفّي الرّسول صلّى الله عليه وسلّم عام 632م نتيجة لمرض الحمى وكان يبلغ من العمر 63 سنة. قسم كبير من المسلمين لم يصدّق أنّ الرّسول قد مات فخطب أبو بكر الصّدّيق أمام الجميع قائلاً:

"من كان يعبد محمّداً فإنّ محمّداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإنّ الله حيّ لا يموت"

عزيزي الطّالب/ة في هذه الجملة عبرة مهمّة نتعلّمها ما هي حسب رأيك؟

عملاً موقفاً للجميع